الرياضي
العدد (1237) الاحد (1) حزيران 2008
No. (1237) Sun. (1) June

مصارحة حرة

بسّام الأسود وأزقة الفتن!

إياد الصالحي

ماهي الا ساعات قليلة من اولى صباحات حزيران حتى تغادر قلوبنا لتحلق فوق ملعب سانكوب بينما نحن متسمرون على مقاعدنا نراقب ماترسمه اقدام لاعبينا من طريق لمصيرهم المونديالي، أما التواصل بأمل كبير في الجولات الثلاث من رحلة الاياب او... كلا لن نقولها فليس بوسعنا انتظار اربع سنوات اخرى بعد ان ماتت احلامنا بالتوالي كل اربع سنوات في دوامة الفشل منذ انفضاض اول مشاركة تاريخية لنا في نهائي مكسيكو سيتي قبل ٢٢ عاما!

هناك اكثر من مؤشر تفاؤلي بعثته تحركات وفد اتحاد الكرة في مؤتمر الفيفا السنوي في اللحظات الصعبة قبل اعتماد مقرراته ومن بينها تعليق مشاركات الكرة العراقية حتى إشعار آخر، وابرز تلك المؤشرات ردة الفعل الايجابية التي صدرت من مستشار رئيس الوزراء بسام الحسيني بتناغمه الوطني والشجاع مع صرخات واستغاثة كرتنا في باحة الفيفا ومسارعته بابلاغ جيروم رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الدولي والمسؤول المباشر عن الازمة العراقية باستقلالية عمل اتحاد الكرة العراقي ومأمنه من تبعات التجميد الخطرة الذي طال المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية بقرار مجلس الوزراء ١٨٤ ماغمر وجوه لاعبينا التعسة بشلالات فرح منعشة في عز حاجتهم لحافز معنوي سيكون بالتأكيد تدشينا لمرحلة الاستقواء على الخصم واثبات أحقيتهم في مواصلة المشوار ورد سهام المتشائمين!

> سنكون اكثرالناس سعادة في العالم لو أتمّ منتخبنا الفرحة وهزم مضيفه باستحقاق في لقاء تاريخي ليس لانه يحيي املا ضعيفا ويرتب اوراق مجموعتنا من جديد في حالة الفوز فحسب ،بل سيعيد القراءة الرسمية لخطة اللعب في ساحة الرياضة في الوقت الحرج

حقيقة هناك من استغرب مناصرة بلاتر وابن همام للكرة العراقية وليس لشخص حسين سعيد او ناجح حمود او احمد عباس عندما كانا سباقين في البحث عن مخرج للازمة ويدلان اعضاء وفدنا عن الدروب السليمة التي تفضي الى اقناع الفيفا بعدم حرمان كرتنا من خوض التصفيات، اقول بان البعض عدّ الموقف الفيفوي خرقا فاضحا للوائحه طالما انه خضع لضغوط استرالية كي يجنبها تكبد خسائر بملايين الدولارات، بينما الواقع يؤكد ان الفيفا لا تهمه سوى مصالحه بابقاء سطوته قوية على الاتحادات المنضوية تحت لوائه، ولما أُبلغ بعدم تدخل الحكومة في شؤون عمل اتحاد الكرة اوقف مسودة الحرمان على الفور!

سنكون اكثرالناس سعادة في العالم لو أتمّ منتخبنا الفرحة وهزم مضيفه باستحقاق في لقاء تاريخي ليس لانه يحيي املا ضعيفا ويرتب اوراق مجموعتنا من جديد في حالة الفوز فحسب،بل سيعيد القراءة الرسمية لخطة اللعب في ساحة الرياضة في الوقت الحرج آملين ان ينسحب فريق الهيئة المؤقتة من مباراة إقرار مصيرها حاليا حتى دنو فترة المنافسات على مقاعد الترشيح لانتخابات الاولمبية قبل انطلاقها في ايلول المقبل، مساهمة من الهيئة في بسط الاستقرار واشعار اللجنة الاولمبية الدولية بعدم التسلل فوق حائط الشرعية لتلافي مسؤولية تسجيل هدف عكسي في شباك مصلحتنا الرياضية ما يستفز قرارات تلك المؤسسة الدولية فالكارت الاحمرجاهز ويكلف رياضتنا كثيرا!

حريٌ باعضاء الهيئة المؤقتة وجميع من يقف على مدرجات الانحياز لتشكيلها من مراقبين واعلاميين ان يلتفوا حول منتخبنا الوطني اليوم لدعمه ومؤازرته وتسهيل مهمته في التصفيات، ولايتوانوا في توفير مقومات نجاح وفدنا الاولمبي في دورة بكين المقبلة لاطلاق حمامة السلام العراقية تطوف بكبرياء على سور الصين العظيم، وعندها نصطف جميعا لتشجيع فريق الهيئة في مهمته الطارئة التي نتوسم في اعضائها حفظ حقوق الشرعيين وتحاور المخطئين وتبصرالغافلين عن مكامن خلل ما او خرق فاضح قبل اعتماد لوائح الانتخاب التي يراد لها ان تؤسس واقعا رياضيا يحظى باتفاق جميع الاطراف ولايعاود من في قلبهم مرض لاسماعنا الحانا نشازاعن (ضريبة بريمر ولجنة دوكان ووكلاء السفر ومحترفو الفساد المالي) وغيرها من الاتهامات التي تفتقر لإسناد قضائي يضفي المصداقية على مروجيها ومن دون ذلك فلابد ان يكفّ البعض عن التسكع في (أزقة الفتن)!

في بيان الوفد العراقي الكروي للمؤتمر السنوي الـ٥٨ في سيدني

المالكي والحسيني كللا جهود اتحاد الكرة بانتصار عراقي في كونغرس (الفيفا)

بغداد/ المدى

اكد الاتحاد العراقي لكرة القدم بان المساعي التي بذلها الوفد العراقي المشارك في الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي انعقد يومي الخميس والجمعة في مدينة سيدني الاسترالية قد نجحت بالتعاون مع الحكومة العراقية عبر رسالة صريحة ارسلها بسام الحسيني مستشار رئيس الوزراء الى الاجتماع من اقناع الاتحاد الدولي في رفع عقوبة التجميد مؤقتاً من نشاطات وجاء في البيان الذي حصلت المدى على نسخة منه

نحمد الله العلي القدير الذي امدنا بالعون والسداد حيث تكللت مساعي الوفد العراقي المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم بالنجاح في رفع العقوبة الوقتية الصادرة بحق الكرة العراقية وايقاف ما كان سيصدر من عقوبات بعد المدة التي حددها الاتحاد الدولي لقد ساهم في تحقيق هذا النجاح العديد ممن شاركوا في تقديم ما طلبه الاتحاد الدولي والذين تواصلوا مع الوفد العراقي لتقديم جميع اشكال الدعم والاسناد..

لقد باشر الوفد العراقي منذ الساعات الأولى لوصوله الى سدني بالاتصال بجميع الاطراف ذات العلاقة حاملاً معه كافة المخاطبات التي بعثتها مختلف الدوائر الرسمية فكان اللقاء الاول مع السيد بلاتر رئيس الاتحاد الدولي الذي اكد على ضرورة العمل مع جميع الاطراف لمنع اصدار عقوبة على العراق تمنعه من استكمال مشواره في التصفيات لقاء آخر مع السيد جيروم حيث وعدنا خيراً.

صباح يوم ٥/٢٩/ ٢٠٠٨ وقبل ان تعقد الجمعية العمومية اجتماعها اجتمعت لجنة الطوارئ في الاتحاد الدولي واطلعت على الوثيقة العراقية الرسمية واصدرت قراراً ايجابياً لحل المشكلة مع الاتحاد الدولي "مرفقها طياً نص قرار الاتحاد الدولي" وخلال خطاب الافتتاح للجمعية العمومية اشار السيد بلاتر بقرار الاتحاد الدولي برفع العقوبات عن العراق واستمرار منتخبه الوطني باللعب في تصفيات كاس العالم وقد قوبل هذا القرار بعاصفة من التصفيق من جميع اعضاء الجمعية العمومية. وبعد انتهاء الجلسة جاءت معظم الوفود لتقديم التهنئة للوفد العراقي.

ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ومن موقع المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة يشعر بانه قد انجز واجباً وطنياً حساساً لانه يتعلق بمشاعر واهتمام ابناء شعبنا العظيم الذي يقف باستمرار داعماً ومساندا الجهات الرسمية العراقية لغرض منع اصدار قرار ضد العراق من قبل الاتحاد الدولي فقام بعرض ملف يحتوي على جميع تلك المخاطبات فطلبنا منه انهاء الموضوع وذلك برفع توصية الى لجنة الطوارئ بعد تسلمه لتلك التطمينات الرسمية فاشار بأن تلك الوثائق لا تلبي مطالب الاتحاد الدولي وطلب ان ترسل الجهة الرسمية المعنية بكتاب الى الاتحاد الدولي يشير الى ان القرار الصادر من الحكومة العراقية لا ينص على التدخل في شؤون الاتحاد العراقي وانه سيستمر في مهامه داخليا وخارجياً لحين موعد الانتخابات القادمة.. واستناداً الى ذلك تم الاتصال بالسيد بسام الحسيني مستشار السيد رئيس الوزراء الذي ابدى استجابة وتفهماً عميقين وساهم باصدار الوثيقة التي طلبها الاتحاد الدولي خلال ساعات.. تم تسلم الوثيقة واستنساخها وتم توزيعها على جميع الاطراف المعنية خاصة وهو بطل القارة الاسيوية وابدى تعاطفاً ملموساً لهذا الاتجاه.. وقبل انعقاد اجتماع الاتحاد الاسيوي يوم ٥/٢٨ تم اللقاء مع السيد محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي وطلبنا دعمه في حل هذه المعضلة وقد وعدنا خيراً بعد ان اطلع على جميع الوثائق التي يحملها الوفد والصادرة من الجهات الرسمية في العراق..

وخلال اجتماع الاتحاد الاسيوي تطرق السيد بلاتر في كلمته على المشكلة التي قد تتعرض لها كرة القدم العراقية متمنياً ان تساهم الجهات المعنية كافة في حلها لان العراق يمثل ثقلاً رئيسياً في الكرة الاسيوية.. بعد انتهاء اجتماع الاتحاد الاسيوي توجه الوفد العراقي الى فندق شيراتون حيث يقيم السيد جيروم مسؤول الاتحادات رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الدولي والمسؤول المباشر عن المشكلة العراقية وقد عرض السيد حسين سعيد الوثائق كافة التي بعثت بها لمنتخباته الوطنية التي تساهم في رسم الفرحة والبسمة للعراقيين جميعاً.. ولابد لنا ان نثمن ونشيد بدور السيد رئيس الوزراء الذي ساهم بايجابية في وضع الحل الناجع لهذه المشكلة وكذلك يثمن اتحادنا دور وجهود الجهات الرسمية والاعلامية والشعبية كافة التي ساهمت وكل من موقعه وحدود مسؤوليته في تحقيق هذا الانجاز.. وسيبقى الاتحاد العراقي لكرة القدم الخيمة التي توحد الشعب العراقي العظيم وسيعمل وبعون من الله سبحانه بكل جهد ومثابرة لخدمة وطننا الغالي العراق العظيم والله نسأل ان يلهمنا الخير والرشاد وان يوفقنا الجميع لما فيه خير البلاد والعباد ومن الله العون والتوفيق.

جوزيف بلاتر

صورة بيان الوفد

أنظار العراقيين تتطلع لانتصار كروي في بيربزن

بغداد/ إكرام زين العابدين

منذ انطلاق قطار تصفيات قارة آسيا لكرة القدم للوصول الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا رفعنا شعاراً حقيقياً حمل كل المعاني الجميلة للكرة التي تحولت من مجرد لعبة رياضية شعبية وجماهيرية يتابعها الصغار والكبار دخلت البيوت من دون استئذان ذان لتكون همهم الاول مع كل مباراة يخوضها منتخبنا ودية كانت ام رسمية.

وهوس كرة القدم دخل لكل مفاصل المجتمع العراقي ولا يمكن ان ننكراهميته خاصة بعد ان حصد منتخبنا ذهب اسيا وبدأ يفكر جديا في الوصول للمونديال المقبل بهذه النخبة الرائعة من اسود الرافدين الذين كتبوا أسماءهم باحرف من ذهب في السجلات الآسيوية.

ولا احد ينكر البداية المتعثرة التي انطلق بها منتخبنا في مشوار التصفيات والتي كلفته فقدان خمس نقاط غالية عندما تعادل مع منتخب الصين في مباراة لم تكن ظروفها لصالحنا بعد ان أصيب الهداف وطرد المايسترو، ولم يستطع منتخبنا ان يعد نفسه بشكل جيد لمواجهة مجموعة المجنسين القطريين ليخسر امامهم بهدفين نظيفين ويصبح في وضع محرج بعد ان تذيل فرق مجموعته الاربعة.

ومباراة اليوم تعد مهمة ومصيرية لأسود الرافدين الذين يريدون اولا استعادة الثقة بانفسهم وتقديم مباراة كبيرة تليق بأبطال آسيا امام خصمهم الاسترالي القوي الذي سيلعب بأكثر من ١١ لاعبا لان الجمهور والملعب سيكونان اللاعب رقم ١٢ في المباراة.

ولكن المباراة ستكون تاريخية لابطال اسيا لانها فرصتهم الاخيرة للتصالح مع الجماهير الكبيرة التي وقفت تتغنى بهم بعد ان حصدوا ذهب اسيا ولايمكن ان يخذلوا هذه الجموع الكبيرة التي بات المنتخب زادها اليومي وخير دليل على كلامنا الازمة الاخيرة التي كادت تعصف بآمال المنتخب لولا القرار الحكيم الذي اتخذته الجهات الرياضية في الساعات الاخيرة واعادت الأمل من جديد لكتيبة الأسود.

إن التاريخ يحتفظ لنا بمباريات كبيرة مع المنتخب الاسترالي الذي تعادلنا معه في سدني في تصفيات كاس العالم ١٩٧٤، وتمكنا من الفوز عليه في نهائيات اسيا ٢٠٠٧، واليوم سيكون الفوز للفريق المجتهد الذي يستثمر الفرص ويحولها الى اهداف ولا ننسى ان نذكر هنا مشكلتنا الدفاعية التي عادت للواجهة بعد ان عولجت في نهائيات امم اسيا الاخيرة ونتمنى ان يكون المدرب عدنان حمد قد وضع الحلول المناسبة لها لكي لا تكون منطقة الدفاع مسرحا لتحركات فديوكا وزملائه في مباراة اليوم لان الخطأ مرفوض وعليهم ان يكونوا سدا منيعا أمام الهجمات الاسترالية وان يمنعوا المهاجمين من تسجيل الاهداف،في مقابل ذلك فان على خط وسطنا ومهاجمينا تقع مسؤولية الضغط المستمر على ساحة لعب الاستراليين وليكون شعارهم في المباراة الهجوم خير وسيلة للدفاع.

إن تسجيل الاهداف من قبل لاعبينا في المرمى الاسترالي ليس ضرباً من ضروب الخيال او من المستحيلا ت، لانه م سبق ان فعلوا ذلك في تايلند وان الثغرات موجودة في مناطقهم الدفاعية وان على الملاك التدريبي تأشير ذلك واستغلاله والتسجيل في الشوط الاول وتعزيزه في الشوط الثاني لان النقاط الثلاث التي سنحصل عليها بتخطيط الملاك التدريبي وبهمة اللاعبين وشجاعتهم المعروفة ستكون طريقنا للعودة لأجواء المنافسة من جديد والاقتراب من الصدارة.

إن الفرحة مطلوبة في مباراة اليوم لتأكيد اهمية الرياضة لتوحيد ابناء شعبنا الذين عاشوا اجمل ساعاتهم في العام الماضي مع كاس آسيا وعلينا ان لا نبخل بساعات اضافية لهذا الشعب الصابر الذي يفتقد للعديد من متطلبات الحياة ولكنه يتفاءل بالرياضة ويتفاعل معها وخاصة عندما يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي اصبح عنوانا جديداً لعراق اليوم.

حمد يختار ١١ لاعباً لمواجهة الكنغارو الاسترالي

بيربزن/ المدى

عقد صباح امس المؤتمر الفني لمباراة منتخبنا الوطني امام المنتخب الاسترالي التي ستقام الاحد ضمن منافسات الجولة الثالثة لتصفيات اسيا المؤهلة لنهائيات كاس العالم المقبلة وجرى اثناء المؤتمر الذي حضره ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومشرف المباراة السنغافوري وطاقم تحكيمي من اوزبكستان ومشرف الحكام فضلا عم مساعد مدرب المنتخب الاسترالي ومساعد مدرب منتخبنا الوطني رحيم حميد التعرف على التعليمات الخاصة بالمباراة وملابس الفريقين حيث سيرتدي منتخبنا الوطني فانيلات خضر وسراويل بيضاء وجوارب خضر ويرتدي الحارس نور صبري فانيلة مارونية وسروال وجوارب سود فيما يرتدي المنتخب الاسترالي فانيلات صفر وسرلويل خضر وجوارب صفر ويرتدي الحارس الاسترالي فانيلة زرقاء وسروال اسود وجوارب زرق.

واختار مدرب منتخبنا الوطني عدنان حمد ١٨ لاعبا من بين ٢٣ لاعبا لخوض مباراة استراليا هم نور صبري وعلي حسين رحيمة وحيدر عبد الامير وباسم عباس وسعد عطية ونشأت أكرم وهوار ملا محمد ومهدي كريم وقصي منير وعماد محمد ويونس محمود ومحمد كاصد ومحمد علي كريم وسلام شاكر وصالح سدير واحمد عبد علي هيثم كاظم ومصطفى كريم.

وكان وفد الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي مثل العراق في الاجتماع السنوي الثامن والخمسين للاتحادات الوطنية والبالغ عددها ٢٠٨ اتحاد المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم والمؤلف من رئيس الاتحاد حسين سعيد والنائب الثاني لرئيس الاتحاد باسم الربيعي وامين سر الاتحاد احمد عباس وصل الى المدينة صباح السبت لموازرة المنتخب في مباراته المهمة امام استراليا حيث اكد رئيس الاتحاد على ضرورة ان يبذل اللاعبون اقصى جهد لهم وان يحققوا نتيجة ايجابية لضمان بقائهم في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل عن هذه المجموعة القوية.

نور صبري الحارس الامين لشباك منتخبنا

ماكدونالد يتوعد بتسجيل الأهداف وصحفي استرالي يشيد بسدير

فريق استراليا يشكو غياب ابرز نجومه

بيربزن/ المدى

ذكر مهاجم المنتخب الاسترالي وهداف فريق سلتيك الاسكتلندي أن شهيته في تسجيل الأهداف على المستوى الدولي ستنفتح خلال مباراته مع منتخبنا التي ستقام في ملعب سنكورب في مدينة بيربزن اليوم.

واضاف: لقد اكتسبت خبرة دولية خلال السنة الماضية من خلال مباريات النادي لأنني لعبت أمام أندية عالمية كبيرة مثل أي سي ميلان الايطالي.

وعن توقعاته حول المباراة قال: أتمنى أن نسجل في وقت مبكر كما حصل في مباراة قطر. نحن نعرف أن المنتخب العراقي جاء من أجل الفوز، لكنني أعتقد أنهم سيلعبون في ساحتهم ويعتمدون على الهجمات المرتدة.

من جهته ذكر الصحفي الاسترالي سكوت ماكنتاير أن عشرة لاعبين من أعضاء منتخبنا الوطني كانوا قد شاركوا في أولمبياد أثينا وفازوا على منتخب استراليا الأولمبي (١-٠) سجله عماد محمد، وأشاد بكفاءة صالح سديرونشأت اكرم ويونس محمود وهوار الملا محمد.